

حلقات نور على الدرب (291) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

والافتاء وعضو - 00:00:20

وهيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا كذلك احبيكم حياكم

الله اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الشيخ عبدالله الى رسالة وصلت الى برنامج من عمان. باعت الرسالة اخ لنا - 00:00:44

هناك يقول اخوكم موسى ابو هارون. الاخ موسى عرضنا له قضية في حلقة مضت. اما في هذه الحلقة فبقي له مجموعة من في

احداها يقول ما المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ تفترق امتي الى ثلاث وسبعين فرقة - 00:01:04

حدثونا عن بعض هذه الفرق التي من امته عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:23

الجواب يقول الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام ويقول جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ويقول

جل وعلا قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحى الي هذا القرآن لاندركم به - 00:01:45

ومن بلغ ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي يبعث الى قومه خاصة فهذه الشريعة شريعة واحدة وشريعة

كاملة وشريعة عامة للانسان والجن منذ ان بعث - 00:02:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة والله جل وعلا لا يقبل من احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة

وامة الاجابة لا يقبل منها - 00:03:03

الا هذا الدين وبناء على ذلك فان جميعا الانسان والجن وخاطبونا في هذا القرآن وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومأمورون

بالعمل بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

ومن ذلك اليهود والنصارى فان هذه الشريعة يا عمة لهم يعني انهم داخلون فيها فواجب على جميع الناس وواجب على جميع الجن

ان يمثل ما امر الله به في هذا القرآن - 00:04:10

يفعلونه كل في حدود اختصاصه وما حرمه عليهم اتركونه كل في حدود اختصاصه وما اوجب عليهم اعتقاده فانهم يعتقدونه ايضا

وهذا الطريق وهو القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:49

هذا الطريق بدأ من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو مستمر الى ان تقوم الساعة والانسان والجن مأمورون بسلوكي هذا الطريق

والرسول صلى الله عليه وسلم بين ان هذه الامة - 00:05:26

بالنظر الى تطبيقها بالقرآن وللجنة بين انها ستفترق عند التطبيق الى ثلاث وسبعين فرقة وبين من هذه الفرق فرقة واحدة هي التي

يكون تطبيقها موافقا لمراد الله جل وعلا ولهذا - 00:06:03

قال صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي

فالشخص الذي يكون مطبقا - [00:06:49](#)

لهذه الشريعة فيما يخصه يكون فردا من افراد هذه الامة والشخص الذي يوجد عنده ناقض من نواقض الاسلام مثلا يعني شخص

يتصف بناقض يتخلف عنه ركن من اركان الايمان او جميع اركان الايمان - [00:07:12](#)

او يتخلف عنه ركن من اركان الاسلام او جميع اركان الاسلام يعني انه يكون متصفا بالكفر الاكبر او بالنفاق الاكبر او بالشرك الاكبر هذا

اذا مات على ذلك فانه خالد - [00:07:45](#)

مخلد في النار كما دل على ذلك القرآن والسنة ولهذا يقول الله جل وعلا في المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد

لهم نصيرا جاءت ايات كثيرة في القرآن - [00:08:11](#)

واحاديث كثيرة في السنة تدل على بياني منزلتهم بيان بيان انهم يدخلون النار ويخلدون فيها يعني من اتصف بالكفر الاكبر والشرك

الاكبر والنفاق الاكبر اما الشخص الذي يكون عنده انحراف - [00:08:34](#)

ولكنه لا يخرج من دائرة الاسلام هؤلاء ثلاثة اصناف الصنف الاول الشخص الذي يشرك بالله اصغر ويموت على شركه فهذا اما

ان يدخله الله النار ويظهره واما ان يأخذ - [00:09:04](#)

من حسناته بقدر ما ارتكبه من الشرك الاصغر ويدخله الجنة والصنف الثاني اصحاب الكبائر دون الشرك الاصغر مثل الزنا وما الى ذلك

اذا مات عليه الشخص هذا تحت مشيئة الله جل وعلا ان شاء عفا عنه وادخله الجنة وان شاء ادخله النار - [00:09:31](#)

وطهره فيها ومآله الى الجنة والصنف الثالث اصحاب صفائر الذنوب و صفائر الذنوب الشخص الذي يعمل شيئا من صفائر الذنوب هذا

له حالتان. الحالة الاولى ان يصير الصغيرة فاذا اصر على الصغيرة فانها تنتقل الى ان تكون كبيرة فاذا مات عليها - [00:10:06](#)

الحق بحكم اهل الكبائر واذا لم يصبر عليها فانها تكفرها. الاعمال الصالحة وقد ذكر الله ذلك بقوله ان اغتبنوا كبائر ما تنهون عنهم يكفر

عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. وجاءت الاحاديث الدالة - [00:10:39](#)

على ان الجمعة الى الجمعة والصلوات الخمس ورمضان الى رمضان والحج الى الحج مكفرات لما بينها اذا اجتنبت الكبائر فعلى

الشخص ان يحرص بقدر استطاعته ان يكون مستقيما على اوامر الله جل وعلا وان يكون تاركا لما حرم الله عليه وان يسأل ربه -

[00:11:03](#)

عند الممات على ذلك فان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ولهذا كان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يدعو

بقوله يا مقلب القلوب والابصار ثبت - [00:11:35](#)

قلبي على دينك ويا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضية ثانية يسأل عنها

اخونا فيقول لو تزوج رجل من اخت صديقه وتزوج هذا الصديق اخته - [00:11:55](#)

هل هذا يسمى شغارا علما بان كلا منهما دفع مهورا وتحمل تكاليف الزواج ام انه لا يجوز جزاكم الله خيرا الجواب من قواعد الشريعة

ان الامور بمقاصدها وهذه القاعدة متقررة - [00:12:15](#)

من ادلة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فهذا الشخص الذي زوج اخته لصديقه اذا

كان زواج كل واحدة منهما مرتب على زواج الاخرى - [00:12:44](#)

بحيث ان صديقه لو لم يزوجه ما زوجه اخته فهذا يكون فغارا اما اذا لم يكن هناك اتفاق بينهما ولم يكن كل واحد من الزوجين مرتب

على الاخر وكان التراضي حاصل - [00:13:18](#)

من البننتين من جهة ولكل واحدة منهما مدفوع لها مهر كمثيلاتها فليس هذا من الشغار وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم.

هل يجوز للانسان ان ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه في المنام بالرؤيا او لا يجوز - [00:13:43](#)

الجواب الشخص عندما يريد ان ينسب الى الرسول صلوات الله وسلامه عليه امرا من الامور فانه لا ينسبه الا وهو مثبت والله جل

وعلا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:14:12](#)

ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين يعني لو قال على الله بغير علم ويقول له في موضع اخر ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد - [00:14:48](#)

كل اولئك كان عنه مسؤولا فينبغي للانسان ان يقف عند الامور التي ليس له فيها علم ويقول عندما يعرض له شيء من ذلك يقول الله اعلم وليس من الامور المعيبة - [00:15:08](#)

في طالب العلم انه اذا سئل عن مسألة يقول لا ادري فقد سئل الامام مالك رحمه الله وهو يدرس في مسجد المدينة سألته رجل وقال له لا ادري وقال له انت ما لك ابن انس - [00:15:32](#)

يضرب اليك اكباد الابل من شرقها وغربها وتقول لا ادري وقال له امشي في اسواق المدينة وقل سألت مالكا عن عشرين مسألة وفي كل مسألة يقول لا ادري. يعني يقول له اذا كان لا - [00:16:06](#)

يكفيك ان تعلم انت وان يعلم السامعون في الحلقة في مسجد المدينة فامشي في اسواق المدينة واخبر اهل المدينة انك سألتني عن هذه المسائل وانني قلت لا ادري وهذا من ورعه ومن تواضعه رحمه الله رحمه الله - [00:16:30](#)

فينبغي على طالب العلم ان يعرف حقيقة نفسه وان يوقف نفسه عند موقفها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا شيخ عبدالله فيقول نرجو من فضيلتكم التوجيه والتذكير لزوجاتنا - [00:16:56](#)

كيما يكون حالهن طاعة للازواج. وايضا نرجو ارشادهن لما فيه صلاحهن. جزاكم الله خيرا الجواب الرجل عليه مسؤولية من جهتي زوجته تحملها بسبب وجودي العقد عقد النكاح والمرأة تحملت مسؤولية - [00:17:20](#)

لزوجها بسبب عقدي النكاح وبناء على ذلك ينبغي ان يعرف الزوج الحقوق التي علي يؤديها لزوجته والحقوق التي له على زوجته يطالبها بآداء هذه الحقوق لا يقصروا الحقوق التي لها عليه - [00:18:05](#)

ولا يتعسفوا الحقوق التي له عليها وهكذا بالنظر للمرأة ينبغي ان تعرف الحقوق التي لها على زوجها يطلبها منه والحقوق التي له عليها تؤديها له فلا تقصروا بالحقوق التي له عليها - [00:18:53](#)

ولا تتعسفوا بالمطالبة بحقوق ليست لها فكل واحد منهما لا يسلكوا مع صاحبه مسلك الافراط او مسلك التفريط بل يسلك معه مسلك العدل وكثير من الرجال يشكون امر نسائهم وعندما - [00:19:33](#)

نناقشه وتتحقق من واقع الامر تجد انه هو مصدر الخطأ وبعض النساء تشكو من زوجها وعندما نناقشها وتتحقق من واقع الامر تجد انها مصدر خطأ فعلى كل واحد منهما ان يفهما - [00:20:22](#)

المسؤولية التي عليه. واذكر انا بعض الامثلة من المخالفات الواقع بعض الرجال يحبس زوجته في البيت بحيث انه لا يأذن لها حتى الذهاب الى زيارة ابائها وامها ويقول هو زوجها وله الولاية عليها - [00:20:55](#)

وبعض النساء تخرج من بيت زوجها بدون اذنه. وتذهب الى الاسواق ان يكون اه تذهب الى صديقتها مثلا ولكن بدون اذنه اذا كان موظف اذا خرج الى وظيفته يغيب عن البيت ساعتين ثلاث ساعات اربع ساعات هي في هذه الفترة قد رتبت اموره - [00:21:24](#)

اما اه صديقة تأتي اليها في البيت واما ان تذهب هي الى صديقاتها. وقد تخرج من ماله ما لا يعلمه. قد تخرج من ماله ما لا يعلمه. فوقتها وبدنها تابع لزوجها - [00:21:54](#)

بمعنى انها لو ارادت ان تخرج تخبره ولو ارادت ان تشتغل في امر من الامور فانها تخبره وعليهما ان يتعاونوا فيما بينهما عليه للبر والتقوى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يا اخانا - [00:22:22](#)

موسى ابو هارون من سلطنة عمان سنعود الى رسالتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. وذلك لعرض بعض اسئلة لاختوانك واخواتك من المستمعينا والمستمعات شيخ عبدالله نعود ايضا في هذا اللقاء الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى اخواتنا من الرياض تقول ام علي ام علي عرضنا جزءا كبيرا من اسئلة اللهب - [00:22:46](#)

في حلقة مضت اما في هذا اللقاء فهي تسأل عن السنة قبل صلاة العصر كم هي؟ وهل ورد في ذلك احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم كما تسأل عن السنة بعد الظهر مباشرة جزاكم الله خيرا - [00:23:09](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امراً صلى قبل العصر اربع ركعات فاذا صلى الشخص اربع ركعات سواء كان في البيت مثل المرأة او كان في المسجد - [00:23:28](#)

يصلي اربع ركعات قبل صلاة العصر واما بالنسبة للظهر فانه يصلي قبلها اربعا ويصلي بعدها اربعا. فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على اربع قبل الظهر واربع - [00:23:53](#)

بعدها حرمه الله على النار وفيه ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل صلاة الفجر واذا لم يتمكن من ادائهما قبل صلاة الفجر فانه يؤديهما بعد الصلاة ولو فرضنا انه نام ولم يستيقظ - [00:24:13](#)

لصلاة الفجر الا ضحى فانه يصلي الركعتين ثم يصلي صلاة الفجر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا تسأل عن ركعتي الوضوء. شيخ عبد الله يحفظكم الله. وهل يجوز ان تصلّيها قبل صلاة الظهر ما هو توجيهكم - [00:24:41](#)

الجواب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فقال يا بلال كلما دخلت الجنة سمعت خشخشتك امامي فيما سبقتني طالما توضأت وضوءا الا صليت ركعتين فالشخص عندما يتوضأ ويصلي ركعتين بنية انهما ركعتا الوضوء فهذا له فضل عظيم والله جل وعلا قال - [00:25:01](#)

ومن يعمل مثقال ذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ويقول جل وعلا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان هناك اربع ركعات غير السنة بعد صلاة المغرب تسمى المؤنسات - [00:25:40](#)

وجهوني حول هذه الركعات يحفظكم الله. الجواب باب التطوع الضحى وبين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وبين العشاء وطلوع الفجر هذا واسع فان الرسول صلى الله عليه وسلم انها عن الصلاة - [00:26:07](#)

في بقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. يعني ان الانسان ما يقوم يتطوع. واذا طلعت الشمس حتى ترتفع - [00:26:37](#)

قيد رمح فهذه وعند وقوفها. هذه يعني قبل الظهر تقريبا بربع ساعة قبل اذان الظهر بربع ساعة اوقات منهي عنها. اما باقي الاوقات فيحرص الانسان بقدر استطاعته ان يصلي آآ النوى يصلي صلاة الضحى يصلي مثلا بين الظهر والعصر يصلي بين المغرب والعشاء يصلي صلاة الليل - [00:26:58](#)

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:30](#)

مستمعي الكرام كان لقائنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة العلماء شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:27:47](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:07](#)